Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إذا كان شعراء الجاهلية قد درجوا على بدء كل قصائدهم بذكر الأطلال والبكاء على الأحباب ، فإن شاعرنا الكبير « عزيز أباظة » قد استن لنفسه أخيرا تقليدا جديدا ، فلا يشرع فى الكتابة أو الحديث إلا بعد أن يلعن الشعر الجديد ويهجو قائليه ممن فقدوا سلامة الـذوق ، وأعوزتهم الثقافة العربية الأصيلة ، وهو لذلك سعيد أيما سعادة بديوان « شفق » للشاعر « العوضى الوكيل » لأنه التزم عمود الشعر ولم يحد عن لغة الأجداد الجاهليين ، ومرد ذلك فى رأى عزيز أباظة إلى : « مواهب صاحب الديوان ، فهو يتمتع إلى جانب ثقافته العربية بـطبع صـاف غيداق . يهديه شريف التعبير ، ويصدعه عن كل لفظه حوشيه أو كلم متهافت » .

أما الأستاذ « عزيزا ميرزا » فيرى أن صياغة الديوان « من أمتن ما خطه قلم يمت أصله إلى البحترى أو المتنبى . الديباجة فيها إشراقة من حافظ ، ونبضة من مطران ، ونبرة من شوقى . ولكن من أين هذه الروح المشبوبة بحب الأسرة تتغنى بعينى « ممـدوح » وثوب « شفق » وابتسامة « دسـوقى » . . لا . . ان هذا الشعـر لأجنبى . والحق أن العـوضى فى أنشودة بيتـه الصغير قـد أضاف وتـرا إلى قيثارة الشعـر العربى . فلم تعرف لغة الضاد قبله شاعرا أدخل فى نطاق الشاعرية ما أدخله من موضوعات» . .

ومـع ذلك كله ، فـما تمضى فى قراءة الـديوان نفسـه إلا وتحس بـالصناعـة الشعريـة واضحة غـير مستخفية ، وبـأن انفعال الشـاعر